

شمخاني يتوعد بالرد على حدث «خان طومان».. والجيش يدكّ مواقع الإرهابيين في ريفي حماة وحمص

موسكو و واشنطن تعلنان العمل لتحديد مناطق سيطرة «داعش» و«النصرة» في سورية



مناسبة ويمارسون ضبط النفس رداً على الاستفزازات. كما طالبت موسكو و واشنطن جميع أطراف الأزمة ، وقف الهجمات على السكان المدنيين ومنشآت البنية التحتية المدنية والمؤسسات الطبية، مؤكداً على التزامهما بوضع تقديرات مشتركة للأنباء عن سقوط ضحايا مدنيين جراء الأعمال القتالية بين المشاركين في الهدنة، وإطلاع مجلس الأمن الدولي ومجموعة دعم سورية على نتائج هذه التقديرات.

وفي خطوة أخرى ، من شأنها ضمان فاعلية نظام وقف الأعمال القتالية في سورية، أعلن الطرفان أنهما سيتخذان إجراءات لصياغة فهم مشترك للتهديد النابع عن تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» الإرهابيين وتحديد الأراضي التي يسيطر عليها هذان التنظيمان.

كما أفاد البيان الروسي الأمريكي المشترك بأن موسكو و واشنطن ستدرس خياراً الأعمال الحازمة ضد التهديد الذي يشكله «داعش» و«جبهة النصرة» لسورية والأمن الدولي . .

من جهته، أبلغ وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف نظيره الأمريكي جون كيري، أنه من الضروري اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف مد الإرهابيين بالسلح عبر تركيا، مؤكداً استمرار الحكومة السورية بالحوار مع كل أطراف المعارضة.

ميدانياً، أكد أمين سر المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الاميرال علي شمخاني أن إيران وحلفائها لن يتروا أحداث حلب الأخيرة من دون رد، متهماً أميركا وحلفائها الإقليميين والإرهابيين بأنهم «محور ما حصل».

وقال شمخاني إن «جبهة النصرة هي من كان يقف وراء أحداث خان طومان»، مشيراً إلى أن «التطورات في سورية أثبتت أن التهديد كانت فرصة للمجموعات الإرهابية لإعادة التسليح من قبل الدول الداعمة لها».

بدوره قال أمين سر مجمع تشخيص مصلحة النظام والقائد السابق للحرس الثوري محسن رضائي «سننتقم أشد انتقام من التكفيريين عملاء الصهاينة على فعلتهم في خان طومان»، متهماً «جيش تركيا والسعودية بتقديم الدعم الناري للتكفيريين».

(التمتة ص14)

أعلنت موسكو، في بيان روسي أميركي مشترك حول سورية، أنها ستعمل مع دمشق من أجل التقليل من استخدام الطيران في المناطق المأهولة بالسكان والمجموعات المسلحة بالهدنة إلى حد أدنى. وجاء في البيان الذي صدر عن الطرفين، أن كلا من روسيا والولايات المتحدة تؤكدان على التزامهما بضمان عمل نظام وقف الأعمال القتالية، الذي دخل حيز التنفيذ في 27 شباط الماضي، على كافة أراضي سورية.

وأشار الجانبان إلى إحراز تقدم ملموس في عمل نظام الهدنة في سورية وتحسين الأوضاع الخاصة بإمكانية دخول المساعدات الإنسانية إلى المناطق السورية المحاصرة، معترفين في الوقت ذاته بوجود مشاكل في سير تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في بعض مناطق البلاد، الأمر الذي دفع موسكو و واشنطن إلى تكثيف جهودهما الرامية إلى تطبيقه في جميع الأراضي السورية واتخاذ عدد من الخطوات من أجل تحقيق هذا الهدف.

ودعا الطرفان جميع الدول إلى تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2253 عن طريق منع تقديم كافة أنواع المساعدات العينية والمالية لتنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» والمجموعات الأخرى، التي يعتبرها مجلس الأمن الدولي «إرهابية»، فضلاً عن عرقلة جميع محاولاتها عبور الحدود السورية.

وفي هذا السياق، أعلنت الولايات المتحدة عن تعميق دعمها لحلفائها الإقليميين من أجل مساعدتهم في منع نقل المسلحين والأسلحة عبر الحدود بالإضافة إلى عرقلة تقديم مساعدات مالية للتنظيمات الإرهابية.

من جانبها، أعلنت روسيا أنها «ستعمل مع السلطات السورية في مصلحة التقليل من استخدام الطيران في المناطق التي يقيم فيها أساساً المدنيون أو توجد فيها المجموعات المتمتزة بنظام وقف الأعمال القتالية».

كما أكد الطرفان وجود مشاكل في التزام أطراف الأزمة السورية بنظام الهدنة في بعض مناطق البلاد، مشيرين إلى أنهما يمارسان تأثيراً على المشاركين في الهدنة على الأرض من أجل جعلهم يلتزمون بنظام وقف الأعمال القتالية ولا يقومون بخطوات غير

هزمة وصل

«فوبيا» ترامب
و«صرصور» كافكا!

◆ نظام مارديني

مفارقة غريبة تلك التي استدعتها ذاكرة متابعي المسلسل الكرتوني الكوميدي «عائلة سيمبيون» مؤخرًا، فقبل 15 عامًا تنبأت إحدى حلقات المسلسل الشهير أن يصبح قطلب الأعمال المثير للجدل دونالد ترامب، رئيساً للولايات المتحدة في المستقبل، وقد حذر المسلسل المذكور من حالة الجنون التي ستنتاب أميركا بعدما حقق ترامب رقماً قياسياً في تاريخ مرشحي السياسة الأميركية، بالنسبة لعدد من يكرهونه.

حالة ترامب تقول إنه بالمقاييس الانتخابية الأميركية غير مهم أن تشبه بهتلر في تجريه أكثر من مليار شخص لأنهم مسلمون، أو تسخر من النساء بسبب الحوض، كما فعل مع مذبة أخرجته بالأسلحة، أو تعتبر المهاجرين المكسيكيين إلى أميركا مجرمين ومغتصبين، فالجمهور الانتخابي لا يفرق بين تسليحات برامج تلفزيون الواقع والدماء التي يمكن أن تسيل في شوارع أميركا قبل شوارع العالم.

إن صعود هذا المليونير الآتي من عالم التطوير العقاري، والذي يتقن فن الإعلام والإعلان تحول «ظاهرة حقيقية»، بعدما وصف البعض قرار ترشحه بـ«الكتة»، هو صعود للغوغائية والانتهازية، ولذلك شبه صعوده بصعود أدولف هتلر في ألمانيا، بحسب صحافية بريطانية، فهو أخطر على أميركا من أي هجوم إرهابي!

في أذهان الكثيرين، يشكل ترامب «قصة نجاح»، يأتي من خارج «الاستابليشمنت» (الجناح التقليدي في الحزب). هو استطاع أن يجذب 30 المئة من الأميركيين نزلوا وصوتوا له، ما فاجأ المرشحين. المسألة بالنسبة لداعي ترامب ضمن الحزب الجمهوري لا تتعلق فقط بطروحاته التي تلاصق وجع الأميركيين في الملفات الداخلية على مستوى إيناش الاقتصاد وتخفيض الضرائب وإيجاد فرص عمل وخفض نسب البطالة، والحد من الهجرة غير الشرعية، بل تشمل أيضاً عناوين أخرى تتعلق بالسياسة الخارجية، في مقدمها سورية، إيران والشرق الأوسط، ولذلك استعان بأميركيين من أصول لبنانية كمستشارين له مثل طوم حرب، الذي يشغل أيضاً منصب الأمين العام لـ «المجلس العالمي لثورة الأرز» اللبنانية في واشنطن. كما اتخذ الخبر في شؤون الشرق الأوسط الأستاذ الصهوني الدكتور وليد فارس مستشاراً له في الشؤون الخارجية ليكون إلى جانبه في حملته الانتخابية ولاحقاً في فريق عمله في البيت الأبيض. إذا وصل إلى سدة الرئاسة.

تشبه العلاقة بين ترامب والآخرين «الصرصار غريغور»، في رواية فرانز كافكا «المسخ»، حيث يلعب كافكا في هذه الرواية على المفارقة التي تنشأ بين رؤية «الصرصار غريغور» لنفسه ورؤية الآخرين له، فيبينما يتجاهل هو (أو يكاد) ذلك التحول المريع الذي طرأ عليه ويشغل بالتفكير بعمله وحياته الشخصية يُصاب الآخرون منه بالرعب ولا يطبقون شكله المقلز.

إذا حقق ترامب ما يريد، فإن كثيراً من الجمهوريين سينضمون إلى المتفوق الكبير. سيضعون الأحزمة ويحلون معه، والسؤال هو: إلى أين؟

الجيش العراقي يستعيد «كبروك».. والبرلمان ينعقد اليوم

«داعش» يقصف مواقع البيشمركة بغاز الكلور جنوبي كركوك



وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «القذائف استهدفت مواقع البيشمركة من جهة قرية تل الجول التي ما تزال تحت سيطرة تنظيم داعش». وكانت قوات البيشمركة والحشد الشعبي حررت قرية بشير وقرية البو مفرج والمزرعة في 30 نيسان الماضي، بعد سيطرة «داعش» عليها

والقوات العراقية، قصفت مواقع لـ«داعش» في كبروك، قبل أن يتم اقتحام القرية صباح أمس، وقصف مواقع التنظيم والاشتياك مع مسلحيه الذين قتل منهم 18 فرداً. وأشار إلى أن 5 جنود عراقيين أصيبوا بجروح متفاوتة في الاشتباكات مع عناصر «داعش».

(التمتة ص14)

أكد مصدر عسكري، باستعادة الجيش العراقي، صباح أمس، السيطرة على قرية كبروك، جنوب قضاء مخومر بمدينة الموصل (مركز محافظة نينوى)، شمالي البلاد، وذلك بعد مواجهات مع مسلحي تنظيم «داعش».

وقال المقدم في الجيش العراقي، عبد الرحمن الجبوري، أن قوات الجيش تمكنت، صباح اليوم، من استعادة السيطرة على القرية، بمساعدة جوية من التحالف الدولي، في إطار عملية عسكرية، أطلقت الأربلاء الماضي ضد التنظيم الإرهابي، جنوبي وشمال غربي قضاء مخومر. وأضاف الجبوري أن «التحصينات لعملية استعادة قرية كبروك، بدأت الأحد، بالتنسيق بين القوات العراقية والتحالف الدولي»، مشيراً إلى أنها بدأت انطلاقاً من قرية «المهامة» المجاورة لكبروك، والتي تم تحريرها قبل أيام.

وأوضح أن طائرات التحالف

ووضوح أن طائرات التحالف

واقدمت إلى كركوك، في وقت سابق، استعادة السيطرة على القرية، بمساعدة جوية من التحالف الدولي، في إطار عملية عسكرية، أطلقت الأربلاء الماضي ضد التنظيم الإرهابي، جنوبي وشمال غربي قضاء مخومر. وأضاف الجبوري أن «التحصينات لعملية استعادة قرية كبروك، بدأت الأحد، بالتنسيق بين القوات العراقية والتحالف الدولي»، مشيراً إلى أنها بدأت انطلاقاً من قرية «المهامة» المجاورة لكبروك، والتي تم تحريرها قبل أيام.

وأوضح أن طائرات التحالف



حقيقية و واضحة إلى الشعب الأميركي عن أن ما يجري في سورية هو إرهاب وتخريب لما تم إنجازه على مدار عقود من البناء والإعمار، لافتاً إلى أن الإرهاب المدعوم من تركيا وقادة الخليج وغيرهم من الدول والذي تواجهه سورية ثيابة عن العالم سيرتد على الدول الداعمة له.

عن ذلك والبدء بمساعدة الشعب السوري. تجدر الإشارة إلى أن كامب قامت في وقت سابق، الأحد، بزيارة مركز حارم للوافدين على الكورنيش الجنوبي ومشفى تشرين الجامعي، فيما ستقوم بزيارة مواقع أخرى في المحافظة. ودعا المحافظ إلى نقل صورة

استنكرت «جانيس لي كورت كامب» مساعدة السيناتور الأميركي ريتشارد بلاك، خلال زيارتها سورية ما يتعرض له البلد من إرهاب، مطالبة واشنطن وقف دعمها للمسلحين. وأعلنت «جانيس لي كورت كامب» عن أسفها لدعم حكومة بلادها لهذه الحرب وللتكفيريين الذين يستهدفون الشعب السوري معربة عن أملها بأن يعي الشعب الأميركي حقيقة ما تتعرض له سورية من إرهاب. على ذلك، أقادت مساعداً السيناتور الأميركي ريتشارد بلاك، في تصريح صحفي، بأن الانطباع الذي ترسخ لديها خلال زيارتها إلى سورية هو أن هذا البلد جميل ورائع ومتسامح ويتمتع بكرم الضيافة، معربة عن أسفها لما يجري من حرب دموية. وشددت المسؤولية الأميركية على أن الوقت حان لكي يصوح الشعب الأميركي ويدرك أن حكومته تدعم الحرب في سورية وأن عليها التوقف

دفعات جديدة للقوات الأميركية تصل تباعاً جنوب البلاد؟

استئناف جولة المحادثات اليمنية في الكويت



استأنفت اللجان الفرعية التي تم تشكيلها ضمن مشاورات السلام اليمنية في الكويت اجتماعاتها لبحث المسارين السياسي والأمني بالإضافة إلى قضية السجناء والمعتقلين. وتتولى هذه اللجان مناقشة الرؤى المطروحة من أجل الوصول إلى حلول توافقية في إطار الاتفاق الشامل، وخصوصاً في الشؤون العسكرية والسياسية والإنسانية.

وقام ممثل وفد صنعاء في اللجنة السياسية بمناقشة استمرار الغارات والخروق الميدانية على الأرض، فضلاً عن التمييز المناطقي والترحيل القسري الذي يمارس بحق المواطنين في عدن، والرؤى المقدمة من طرفي المفاوضات في مشاورات الكويت.

وتم تأجيل الاجتماعات بين اللجان بسبب التباين في وجهات النظر بين الأطراف اليمنية. وكان وفد صنعاء قد أعلن رفضه حضور جلسات اللجان المشتركة قبل وقف التصعيد الميداني. وأكد مصدر مقرب من مبعوث الاممي اسماعيل ولد الشيخ انه يسعى إلى تضييق هوة الخلافات بين الأطراف اليمنية معولاً على الاجواء الإيجابية التي تحققت في الأيام الماضية بحسب تعبيره.

من جهته، أكد الوفد الوطني ضمن لقائه مع وزير الخارجية الكويتي «صباح الخالد الأحمد الصباح»، أن استمرار الخروقات والتحديات والغارات يهدد مسار المفاوضات.

(التمتة ص14)

ليبيا: «داعش» ينشر صوراً لتحركاته بين سرت ومصراتة

نشر تنظيم «داعش» الإرهابي، صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي عما زعم أنه استعدادات لمواجهة العمليات العسكرية، التي ستشنها القوات الليبية بين سرت ومصراتة.

وقال زياد بلغم، مساء السبت، في مداخلة هاتفية عبر قناة التناصح، بأن قوات الجيش التي وصفها بقوات حفتر سيطرت على الحقول النفطية حول مدينة جالو، وأضاف بلغم قائلاً: «ما يقوم به حفتر اليوم هو السيطرة على موارد الليبيين بأيدي أجنبية ويدفع عواطف الناس بحمارة الإرهاب في سرت».



مصر: استشهاد ضابط ومجنّد بتفجير مدرعة في سيناء

أفادت مصادر أمنية مصرية أمس، استشهاداً ضابط ومجنّد إثر تفجير عبوة ناسفة بالقرب من مدرعة شرطة في أثناء سيرها على الطريق الساحلي في مدينة العريش بسيناء.

وقال مصدر أمني إنه فور وقوع الحادث، أرسلت تعزيزات إلى المنطقة وجرى تشييدها بشكل كامل، وتم نقل الضحايا إلى مستشفى العريش العسكري. هذا وأوضح مصدر أمنية أخرى، أن مسلحين زعموا عبوة ناسفة في منطقة المساعيد غرب العريش، وقاموا بتفجيرها عن بعد بواسطة شريحة اتصالات. والجندي إثر الموجة الارتدادية للانفجار. وعلى صعيد آخر، كشفت مصادر أن التحريات الأولية تشير إلى قيام مجموعة من جماعة «انصار بيت المقدس»، بتنفيذ التفجير عن بعد بواسطة شريحة اتصالات. ويقول شهود عيان: إن التفجير قد خلف حفرة بجانب الطريق وتسبب في تدمير نوافذ المنازل القريبة.



(التمتة ص14)